

التربية العالمية (الدولية) وتدریس المواد الاجتماعية

تطبيقات ونماذج من أبحاث ودراسات سابقة

د / أسماء زین صادق الأهدل د إیمان سالم أحمد بارعیده
أستاذ المناهج وطرق أستاذ المناهج وطرق تدریس
التدریس المواد الاجتماعية الجغرافيا المشارک

كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز
قسم المناهج وطرق التدریس

نشاط: لماذا المناداة بهذا التوجه في تدريس المواد الاجتماعية

- لمجارات التقدم الهائل في مجال الاكتشافات العلمية والتكنولوجية وتراكم المعلومات الجديدة ، ودخول عالم الفضاء الخارجي، وظهور مفاهيم تربوية جديدة أكثر ملائمة لهذا التغيير والتطور مثل : التربية المستمرة، والتربية للتنمية، والتربية العالمية (الدولية)، والتربية ذات الأفاق المستقبلية، والتربية من أجل ضمان حقوق الإنسان وحياته، والتعليم للجميع، والتربية من أجل السلام العالمي.
- تطور النظرة للبيئة حيث أصبح الكون هو مجتمع الإنسان، ومجال للدراسة، وبالتالي أصبحت دراسته والمحافظة عليه وتطويره من أهم أدوار الإنسان في كل مكان وزمان..

ما الجهود المبذولة في مجال التربية العالمية؟

الاجتماع العالمي للتعليم للجميع

سيشارك في الاجتماع العالمي السنوية للتعليم للجميع ممثلون للدول الأعضاء في اليونسكو، والوكالات الراعية لحركة التعليم للجميع، والوكالات الثنائية، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومعاهد البحث والمؤسسات. ويتمثل الهدف الأساسي لهذا الاجتماع في تقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف التعليم للجميع بحس نقدي بالاستناد إلى التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع والتقارير الإقليمية، وفي أعماله تدابير ملموسة لأغراض المتابعة. وسيُستند بنتائج هذا الاجتماع السنوي من أجل إعداد جداول أعمال المنديبات الرفيعة المستوى للتعليم للجميع. عقد الاجتماع العالمي الأول للتعليم للجميع من 21 إلى 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012.



▲ العودة إلى أعلى الصفحة

الاجتماعات العالمية للتعليم للجميع | التربية | منظمة الأمم...

English - Français - Español -

اليونسكو التربية العلوم الطبيعية العلوم الاجتماعية والإنسانية الثقافة التربية بظهور المواضيع حول العالم الشبكات والجماعات الشركاء



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

اليونسكو « التربية » التنسيق الدولي في مجال التعليم للجميع « الاجتماعات العالمية للتعليم للجميع »

الاجتماع العالمي للتعليم للجميع

التنسيق الدولي في مجال التعليم
للجميع

رصد التقدم المحرز

الترويج

التحويل



لمحة تاريخية عن قطاع التربية



© مؤسسون/سبتمبر 2014

في عام 1942، وتحديداً قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية، عقدت حكومات البلدان الأوروبية التي كانت في مواجهة مع ألمانيا النازية مؤتمر وزراء التربية لدول الحلفاء (CAME) في المملكة المتحدة سعياً منها إلى تحديد سبل إعادة بناء نظمها التعليمية بعد أن يحل السلام من جديد.

وبناءً على اقتراح كلمة المشاركون في هذا المؤتمر، عُقد في لندن، في الفترة من 1 إلى 16 تشرين الثاني/نوفمبر 1945، أي بعد فترة قصيرة من انتهاء الحرب، مؤتمر الأمم المتحدة بشأن إنشاء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO). وقرر مندوبون من 44 بلداً إنشاء منظمة ترمي إلى تحقيق "التضامن الفكري والمعنوي بين بني البشر".

وفي نهاية المؤتمر، وقعت 37 دولة الميثاق التأسيسي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

الذي احتضنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 16 تشرين الثاني/نوفمبر عام 1945. ودخل الميثاق التأسيسي لليونسكو حيز النفاذ في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 1946 بعد أن صدقت عليه 20 دولة.

وتُعد الهيئات التالية الجهات الرئيسية التي مهدت السبل لنشوء اليونسكو:

- اللجنة الدولية للتعاون الفكري (ICICI)، جنيف، 1922-1946، ولجنتها التنفيذية المصغرة في المعهد الدولي للتعاون الفكري (IICI)، باريس، 1925-1946.
- ومكتب التربية الدولي (IBE)، جنيف، 1925-1968. وقد أصبح هذا المكتب، منذ عام 1969، جزءاً من أمانة اليونسكو، مع الاحتفاظ بوضعه القانوني.

- الحق في التعليم:
- توصيات تتعلق بتعليم التفاهم الدولي والتعاون والسلام، وتعليم ما يتصل بحقوق الإنسان والحريات الأساسية
(المرجع: [[UNESCO-S18-1974](#) إنجليزي])
تبنى المؤتمر العام لليونسكو هذه التوصيات في دورته الثامنة عشر بتاريخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤.
- إعلان مبادئ بشأن التعاون الثقافي الدولي
(المرجع: [[UNESCO-S14-1966](#) إنجليزي])
صدر هذا الإعلان عن المؤتمر العام لليونسكو في دورته الرابعة عشر بتاريخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٦.
- الاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم
(المرجع: [[UNESCO-S11-1960](#) إنجليزي][[عربي](#)][[فرنسي](#)])
اعتمدها المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في دورته الحادية عشرة التي انعقدت في باريس من ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠.

الموقع

<http://www.arabhumanrights.org/treaties/bytopic.aspx?t=13>

التربية الدولية تجارب وخبرات عالمية

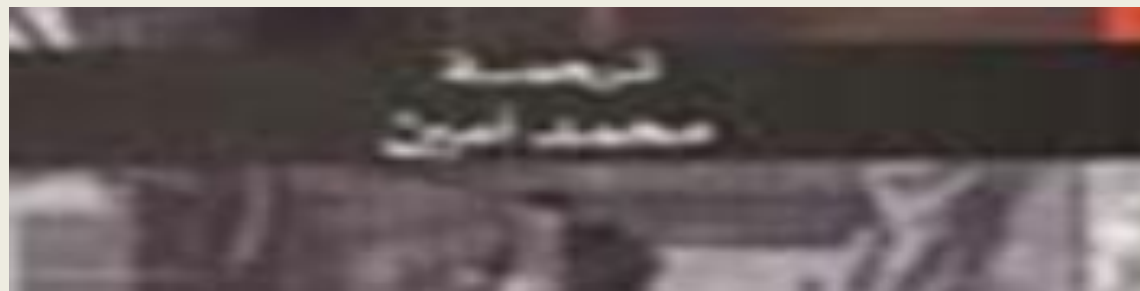
3.4/5 التصويت (18 صوت)



في الوقت الذي تتزايد فيه المدارس الدولية عددًا، يتجه الاهتمام لدى المختصين في مجال التربية الدولية نحو جودة التعليم الذي توفره تلك المدارس، والكتاب الحالي قد حرره عالمان من أعلام الفكر التربوي الرافدان في مجال التربية الدولية، ويشمل مجموعة من إسهامات فذة واسعة من الكتاب والباحثين والمعلمين والقادة التربويين أولي الخبرة والعلم في هذا المضمار. وقد تناول هذا الكتاب على نحو غير مسبق موضوعات وقضايا ذات بالٍ للمشتغلين بمضمار التربية الدولية بما يكتل لهم البحث في تويم جودة التعليم بمؤسساتهم وكذا وضع علامات مميزة على طريق هذا المجال التربوي ككل. والكتاب يبحث في قضايا تشكل جميعها باعثًا على تحسين الجودة التعليمية بتلك المدارس اعتمادًا على البحوث الموثوق بها من السياق الدولي في جامعة باث البريطانية. وكل فصل من هذا الكتاب قد كتب مسبقًا للقيم وقابلًا للتطبيق العملي. فصول الكتاب مجتمعة تشكل مدى واسع عالي القيمة من الخبرات والإشارات الموثوقة بالبحوث من أجل تحسين التدريس بالمدارس، وكذا تحسين إدارة تلك المدارس وجودة ما يقدم فيها من تعليم. وتشمل أهم القضايا في قطاع التربية الدولية، والتي تم معالجتها في الكتاب الحالي ما يأتي: - تحسين الجودة من خلال المناهج الدراسية. - تحسين الجودة من خلال الأقران المعنيين بالتربية الدولية. - تحسين الجودة من خلال الإدارة والتنظيم. إن الكتاب الحالي، وقد جاء حديثًا مناسبًا لوقته، والذي يعني بموضوعات

القراءة الأساسية والقادة ومطوري البرامج التعليمية والإداريين وكذا الباحثين وكل من لديهم اهتمام بالغ بتعمية التميز في مجال التربية الدولية

ماري هايدن	• المؤلف:
مجموعة النيل العربية	• الناشر:
عربي	• اللغة:
977-5919-66-5	• رقم الإيصال:
الأولى	• الطبعة:
17 * 24	• مقاس الكتاب:
2002	• سنة النشر:
292	• عدد الصفحات:



مفهوم التربية العالمية (الدولية)

- عبارة عن اتجاه في تربية المواطنين مهما كانت انتماءاتهم الوطنية أو الإقليمية، وفق رؤى دولية تعتبر الإنسان مواطناً في مجتمع كبير هو العالم.
- ويتضمن هذا المصطلح مفاهيم التربية التي تهدف إلى تحقيق السلام والتعاون والتفاهم بين شعوب العالم ودول العالم، ومبدأ العلاقات الودية بين الأمم والشعوب ذات الأنشطة الاجتماعية والسياسية المتباينة، ومبدأ احترام حقوق الإنسان وحياته الأساسية، واقتران التعليم بالأهداف والمبادئ التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وحياته الأساسية.

التطور التاريخي لمفهوم التربية العالمية

نشاط

- هل هذا المفهوم حديث؟
- متى بدأ الاهتمام به؟ ولماذا؟

التطور التاريخي لمفهوم التربية العالمية

- لا يعد مفهوم التربية العالمية أو التربية من اجل التفاهم الدولي مفهوما حديثا، فقد ظهر منذ القرن السابع عشر، حيث تمت مناقشة أهمية إزالة الحواجز بين الدول عن طريق التفاهم الدولي.
- وارتفعت الأصوات في القرن التاسع عشر تنادي باعتبار التربية وسيلة للتفاهم بين الدول.
- تضمن الميثاق التأسيس لليونسكو الدعوة إلى تعزيز مفهوم التربية العالمية ومن بين المبادئ التي ركزت على هذا الجانب: "لما كانت الحروق تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام.
- وفي القرن العشرين استمرت الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التربية العلمية، فأصدرت الأمم المتحدة قرارا بجعل عام ١٩٧٠م عاما للتربية العالمية، وأعلن بالمملكة المتحدة عام ١٩٧٣م، عن تأسيس مشروع الدراسات العالمية (World Studies Project) ويتضمن هذا المشروع دراسة الدول وثقافتها ودراسة القضايا الدولية المعاصرة

تابع: التطور التاريخي لمفهوم التربية العالمية

- أقر المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة عشر (١٩٧٤م) توصية خاصة بالاهتمام : بالتربية من أجل التفاهم العالمي، والتعاون والسلام والتربية من أجل حقوق الإنسان، أطلقت على تلك المفاهيم مصطلحا هو " التربية الدولية " اختصارا لتلك الأنواع من التربية، وأكدت هذه التوصية على أنه يجب أن يتضح البعد العالمي للتربية العالمية في المناهج بجميع المراحل التعليمية.. **كيف يتضح ذلك؟**
- مع بداية الثمانينات من القرن الماضي استمر الاهتمام بالتربية العالمية ففي عام ١٩٨٢م عقدت الرابطة الأمريكية للجغرافيا (Association of American Geography) مؤتمرا أكدت أهمية التربية العالمية.
- في عام ١٩٨٤م وضعت اللجنة المشتركة من الرابطة الأمريكية للجغرافيا والمجلس القومي للتربية الجغرافية دليلا يؤكد أهمية دور الجغرافيا في التربية العالمية من رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية.

أهم مبادئ التعليم من أجل التفاهم الدولي

- يجب أن يسهم التعليم في تحقيق التفاهم الدولي.
- أن يسهم التعليم في تعريف ثقافات الشعوب المختلفة.
- توضيح الاعتماد المتبادل بين الشعوب، والتعاون في تناول القضايا والمشكلات العالمية
- يجب أن يؤكد التعليم على أهمية حقوق الإنسان وحياته.

أبعاد التربية العالمية في المناهج

- احترام ثقافات الشعوب والحضارات المتباينة، وتنمية القدرة على الاتصال بالآخرين والاعتماد المتبادل بين شعوب ودول العالم.
- الحقوق والواجبات والحريات على المستوى الوطني ثم على المستوى العالمي.
- التفاهم من أجل التضامن والتعاون الدوليين.
- المشاركة في حل المشكلات المحلية ثم الإسهام في حل المشكلات على المستوى الوطني ثم المستوى العالمي

أهداف التربية العالمية

٢- دراسة أنشطة
الإنسان والتدريب
على اتخاذ القرار

١- فهم دور الإنسان
في النظام العالمي

٤- تكوين الاتجاهات
التي تعبر عن احترام
الاختلاف الثقافي

٣- إدراك الصورة
الكلية للنظام العالمي

١ - القيم
الإنسانية

مجالات التربية
العالمية

٢ - النظام
العالمي

٣ - القضايا
السياسية

٤ - تاريخ
الحضارات

تأكيد مناهج المواد الاجتماعية على التربية العالمية

• ويتم ذلك من خلال:

– تركيز الاهتمام على أنماط حياة الشعوب، وقد تضمن ذلك عرضا دقيقا لم يوجد من طبقات اجتماعية وما قد يوجد من صراعات في المصالح والمبادئ والقيم.

– التأكيد على تصميم النماذج المناسبة لثقافات الشعوب، لمساعدة المتعلمين على تبين نواحي الاتفاق والاختلاف بين تلك الثقافات.

– الاهتمام بدراسة أحوال العالم الخارجي، وهذا يتفق مع الاتجاه الذي ينادي بأهمية بناء العقلية العالمية القادرة على الانطلاق إلى أفاق تالية للمستوى المحلي.

دراسات سابقة تناولت العلاقة بين تدريس المواد الاجتماعية والتربية العالمية

- اقترح كنب (Knip, 1991) منهجا في المواد الاجتماعية هدف إلى تحقيق التربية الدولية للتلاميذ من سن الحضانة حتى نهاية المرحلة الثانوية ، ولقد تضمن المنهج أربعة عناصر أساسية هي: دراسة الأنظمة، ودراسة القيم الإنسانية، ودراسة القضايا، ودراسة التاريخ الدولي، وأوضح كيفية تتابع هذه العناصر خلال المراحل التعليمية.
- أما سشميدت (Schmidt, 1994) فقد ذكر أهمية استخدام التربية العالمية كمدخل لتدريس التاريخ لمساعدة الطلاب في جميع المراحل التعليمية على فهم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية.
- وحدد توكر (Tuker, 1995) اثني عشر برنامجا يمكن استخدامها لتوضيح العلاقة بين الدراسات الاجتماعية والتربية العالمية، مؤكدا أهمية التربية العالمية كأحد أهداف الدراسات الاجتماعية لزيادة إدراك طلاب المرحلة الثانوية بالعالم المحيط بهم.

- كما أعدت مدارس ليفونيا Livonia Schools, 1995 ثلاثة مقررات باستخدام المدخل العالمي ، ويؤكد المقرر الأول على تاريخ الحضارات ويوضح تطور الحضارات الإنسانية منذ بداية الخليقة حتى الوقت الحاضر ، بينما يتعامل المقرر الثاني مع تاريخ الولايات المتحدة موضحة التنوع الثقافي والتغيرات التي حدثت في المجتمع وتطور هذا المجتمع من مجتمع تقليدي إلى مجتمع حديث ، بينما ناقش المقرر الثالث قضايا عالمية محددة، وقد تضمن كل مقرر وصفا للأهداف العامة والمواد التعليمية المقترحة والأنشطة التعليمية التي يمكن للطلاب القيام بها ، ومنها الرحلات التعليمية وإعداد الخرائط وكتابة التقارير

- وأشار بيترز 1996 Peters, إلى كيفية تضمين التربية العالمية في مناهج الدراسات الاجتماعية ، إما بإحداث التكامل بينهما أو عن طريق دمج مفاهيم التربية الدولية في منهج الدراسات الاجتماعية ، واقترح طرق تدريس متنوعة وأنشطة تعلم يمكن توجيه الطلاب للقيام بها .

- كما أشار فليمنج Fleming, 1997 إلى الجهود المبذولة في السنوات الأخيرة التي توضح تأكيد المواد الاجتماعية على التربية العالمية في ولايتي كاليفورنيا ونيويورك ، حيث طبقت كاليفورنيا منهاجها في التاريخ والعلوم الاجتماعية في المدارس العامة من سن الحضانة حتى ١٢ سنة ، ويؤكد هذا المنهج على التاريخ الدولي وعلى القضايا والمشكلات التي يواجهها العالم في الوقت الحاضر كما طورت ولاية نيويورك منهاج المواد الاجتماعية الذي يدرس في هذه المراحل في الثمانينيات مؤكدة على تحقيق التربية الدولية .

- واستهدفت دراسة الشرييني ، ١٩٩٩ بناء برنامج في التربية العالمية لطلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية ، وحدد الباحث مجالات التربية العالمية التي يجب أن يلم بها معلمو الجغرافيا قبل الخدمة، وأعد اختبارا تشخيصيا لتعرف مدى إلمام طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية في نهاية فترة إعدادهم بهذه المجالات ، كما وضع تصورا مقترحا لبرنامج في التربية الدولية لهؤلاء الطلاب ، وتؤكد من فعاليته في تنمية مهارات اتخاذ القرار صوب بعض القضايا السياسية الدولية لدى طلاب مجموعة البحث ، وتنمية اتجاهاتهم نحو بعض تلك القضايا .

- واستهدفت دراسة يحيى (١٩٩٩م) الكشف عن فعالية برنامج مقترح في التربية الدولية لطلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية في تنمية مهارات اتخاذ القرار نحو بعض القضايا الدولية المعاصرة وتنمية اتجاهاتهم نحوها. وقد أعد لذلك قائمة تتضمن أهم المجالات الرئيسة والفرعية لمفاهيم التربية الدولية، ورتبها حسب درجة أهميتها، بناء وحدة تفصيلية لبرنامج التربية الدولية لطلاب شعبة الجغرافيا، وأعد اختبار تحصيل، وقد أسفرت نتائج البحث عن فعالية البرنامج المقترح في التربية الدولية.

- ولا يقتصر الاهتمام بالتربية الدولية على المواد الاجتماعية فقط، وإنما انتقل الاهتمام إلى برامج التربية العلمية ، فقد أشار سليم ، ١٩٩٨ إلى أن مناهج العلوم والتربية العلمية في حاجة مستمرة للتطوير وتضمينها بعض المفاهيم الجديدة ، تأكيداً للأدوار التي يجب أن تؤديها لمواجهة متطلبات العصر ، ومن هذه المفاهيم مفهوم التربية العالمية .

التربية العالمية ودور معلم الدراسات الاجتماعية :

- إن نجاح أي مشروع تربوي ، يتوقف أساسا على دور المعلم ، وأن إسهام جميع المعلمين ضرورة لتعليم حقائق ومصطلحات ومفاهيم التربية العالمية، لذلك يقع العبء الأكبر على المعلم، الذي يقوم بتنظيم وتوجيه المواقف التعليمية من خلال قيامه بكثير من الأدوار .
- ومهما كانت السياسات التعليمية التي خطت بطرق جيدة لتعليم وتحقيق التربية الدولية ، فإن هذا وحده لا يكفي ما لم يتوفر معلمون ذوو تفكير دولي ولديهم كفاية من المهارات في تدريس عملية السلام والتفاهم العالمي ، ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات الجيدة المستندة إلى فكر ناضج ومتفتح ، وعليه لا بد من إتباع التالي:

- تأكيد مفاهيم التربية الدولية في برامج إعداد المعلمين.
- تخطيط برامج في أثناء الخدمة لمن لم يتلقوا مثل هذا الإعداد في برامج إعداد المعلمين .

• دور المعلم:

• توضيح دور الدراسات الاجتماعية في العلاقات الدولية وارتباطها بسكان الكرة الأرضية، في دراسة الجغرافيا :

– يتم التعامل مع الإنسان وعلاقته بالأرض، وهذا يتطلب تعرف المصادر الطبيعية والبيئية الحيوية من جهة والمجتمعات والثقافات والاقتصاديات من جهة أخرى.

– إظهار المواقع وأهميتها وتوضيح ذلك على الخرائط بأنواعها ، وبذلك توضح بدقة العلاقة بين موقع ما والمواقع الأخرى على المستوى العالمي .

– توضيح كيفية اختلاف أجزاء من العالم في مواردها الطبيعية وثقافتها واقتصادها وتاريخها عن أجزاء أخرى .

– بيان مدى تأثير السلع برأس المال والأفكار والنظم السياسية بين الدول بعضها وبعض. (وفي هذا جانب اقتصادي – الجغرافيا الاقتصادية)

– التأكيد على أن الأرض وحدة واحدة متكاملة تحتوى على الأقاليم الجغرافية والشعوب المختلفة بمشكلاتها وقضاياها المتباينة. (وفي هذا اهتمام بعلم الاجتماع)

• ودراسة التاريخ يتم فيه:

- توضيح دور الاتصال بين الحضارات القديمة التي كانت ترتبط بروابط تجارية ، وفي هذا الشأن يجب التأكيد على دراسة آثار الحضارات المختلفة حتى يدرك الطلاب تقدير شعوب وحضارات العالم
- دراسة تاريخ الحضارات لها أثر كبير في التفاهم العالمي، لذلك يجب أن تهتم دول العالم بتاريخ الحضارات ولا تقتصر دراستها له على التاريخ القومي، وبذلك يستطيع الطلاب أن يدركوا أن التاريخ لا يؤكد على بقعة واحدة ، وإنما هو تاريخ تفاعلات الإنسانية كلها وبذلك نقضى على التعارض بين الوطنية والعالمية .

تكليف ٢

١. ما دور المعلم في تدريس مفاهيم التربية الدولية من خلال مقرر أو موضوعات التربية الوطنية؟
٢. أعدي قائمة بمجالات ومفاهيم التربية الدولية؟ (يمكن أن تؤخذ من دراسات سابقة)

(عمل مشترك كل مجموعة تعد الإجابة عن سؤال وتعرضه أمام المجموعة الأخرى وتسلمها نسخها ورقية أو الكترونية)

قائمة المراجع

- بحى، حسن عايل وآخرون (٢٠١٢م). رؤية معاصرة في: طرائق تدريس المواد الاجتماعية، ج٢، جدة: مكتبة الخوارزم.
- الشربيني، فوزي والطنائوي، عفت (٢٠٠١م). مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- جمال محمد أبو الوفا () التربية الدولية وعالمية التعليم.
- ماري هايدن (٢٠٠٢م). التربية الدولية تجارب وخبرات عالمية، ترجمة: محمد أمين، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

مواقع:

<http://www.arabhumanrights.org/treaties/bytopic.aspx?t=13>

<http://www.unesco.org/new/ar/education/standards-and-norms/key-international-instruments-by-theme/international-understanding-and-peace/>